

تطور أدلة المستخدم في ظل تكنولوجيا التحول الرقمي

ا.م.د/ ايمان محمد أحمد هاشم

استاذ مساعد بقسم التصميم الصناعى كلية الفنون التطبيقية - جامعة بنى سويف

Emanhashem70@apparts.bsu.edu.eg**المخلص:**

دليل المستخدم عبارة عن دليل استرشادى الهدف منه تقديم المساعدة إلى الأشخاص الذين يستخدمون **منتج** أو خدمة أو تطبيق معين ويكون على شكل كتيب مطبوع او الكترونى. وبالرغم من الجهود المبذولة فى تصميمه الا أن العديد من المستخدمين النهائيين لا يفضلونه خاصة الأدلة المستخدمة مع بعض المنتجات والأنظمة المعقدة وذلك لعدم توافقها مع خبرات المستخدم المتغيرة. ومع ظهور مصطلح التحول الرقمي والذى يهدف الى دمج التكنولوجيا الرقمية في جميع مجالات الأعمال لتحسين الخدمة المقدمة للعملاء فقد أدى ذلك الى تطور أدلة المستخدم لتتوافق مع خبرات ورغبات المستخدم النهائي. وتتلخص مشكلة البحث فى افتقار العديد من المصممين الى معرفة أنواع أدلة المستخدم وتطورها فى ظل تكنولوجيا التحول الرقمي وعدم وجود اعتبارات لتصميم ادلة المستخدم, بالإضافة لقلّة الأبحاث والرسائل العلمية المقدمة فى هذا المجال. واستهدف البحث تعريف المصممين بمعرفة دور التحول الرقمي فى تطور دليل المستخدم والخروج بوضع اعتبارات لتصميم أدلة المستخدم فى ظل تكنولوجيا التحول الرقمي ليتوافق مع خبرة المستخدم النهائي. ولتحقيق هذا الهدف استخدم البحث المنهج التحليلى الاستنباطى من خلال التعرف على مفهوم وأنواع أدلة المستخدم, دليل المستخدم التفاعلى (IUM), تقنيات التحول الرقمي, دراسة حالة للمقارنة بين دليل رقمى ودليل ورقى. ومن خلال تحليل المعلومات السابقة يمكن الوصول لنتائج البحث وهى تثقيف المصممين بأنواع أدلة المستخدم وتحديد دور التحول الرقمي فى تطورها بالإضافة لوضع اعتبارات لتصميمها فى ظل تكنولوجيا التحول الرقمي. ومن أهم توصيات البحث ضرورة اهتمام وتتبع المصممين بكل ما هو جديد بخصوص تصميم أدلة المستخدم وتكنولوجيا التحول الرقمي للوصول لكيفية تصميم دليل مستخدم يتوافق مع خبرات المستخدم النهائي, اهتمام المصممين الباحثين بعمل أبحاث ودراسات عن أدلة المستخدم وكيفية تصميمها.

الكلمات المفتاحية:

دليل المستخدم, دليل المستخدم التفاعلى (IUM), التحول الرقمي.